خ يرقص

فظل يركض فيها كل ذی اشر   فاس علی كبد العنقود والطا،
ثم استقرت ونار الشمس تلفحها   فی بطن مختومه بالطين كالفاء
حتی اذا برد الليل البهيم لها   وبلها سحر منه باندا،
صب الخريف عليها ماء غادية   اخامها فوق طين بعد رمضاء
تلك التی ان تصادف قلب ذی حزن   تجزل عطيته من كل سراء
خ اقرعن خ الوحظ يسقيكها خنث الخلوات ذی هيف   كان اجفانه افرقن من داء
علی فراش من الورد الجنی وما   بدلت من نفحات الورد باللاء
لايكره الغمز من كف ومن نظر   ولا يلاقی بصد وحی ايماء
وانما صب سلسال المزاج علی   سبيكة من نبات التبر صفراء
ياصاح ان كنت لم تعلم فقد طرحت   شرارة الحب فی قلبی واحشاء
ويروی فقد طفئت شرارة الحب من قلبی
اما تری البدر قد قام المحاق به   من بعد اشراق انوار واضواء
وقد عست شعرات فی عوارضه   تزری علی عاشقيه ای ازراء
اعيت مناقشه الاعلی الم   فكل يوم يغادی بها باخفاء
فاندب زبرجد خد صار من سبج   ونح وساعد عليه كل بكاء
ياليت ابليس خلانی لقد بته   ولم يصوب لالحاظی باشياء
مالی رايت ملاح الناس قد كثروا   ولم يقدر بهم ابليس اغوائی
وكيف افلح مع هذا او ذاك وذا   ام كيف يثبت لی فی توبة رای
ولما قال ابو نواس
يا شقيق النفس من حكم   نمت عن ليلی ولم انم
عارضه دعبل الخزاعی فقال

عاذلی

عاذلی لو شئت لم تلم   فبسمعی عنك كالصمم
فارض من سری علانيتی   انفت عن رفضها شيمی
وارع سرح اللهو مغتديا   غير مستبط ولا سئم
واقم بالسوس معتكفا   كاعتكاف الطير بالحرم
واشرب الراح التی حجبت   عن عيون الدهر فی الخيم
نارها شمس ومشربها   صيب من واكف سجم
فدعا صنوا انها لقح   لم يكن حملا علی عقم
وانثنت افياء نبعتها   عن نبات سال كالخمم
لعنا قيد مشكلة   كشعور الزنج فی الحمم
فدعاها الطلق فانفطرت   لولاد ليس فی وصم
ارم
فتهادتها ثمود الی   قومها من وارثی [redacted]
وتخطتها العصور فلو   نطقت فی الكاس بالكلم
لاجابت عن ولادتها   بلسان ناطق وفم
ثم ادت كلما شهدت   من قرون الناس والامم
فاقتنتها فتية سمح   من اناس سادة هضم
فاستنارت فی اكفهم   لسنا النيران فی الاجم
تلك ما تحيی النفوس به   فمتی انزل بها اقم
فی نواحی هيكل ارج   عاكفا فيه علی صنم
نقشت بالحسن صورته   من ذری قرن الی قدم
فاذا اسكنت روعته   ورعی فی مقلتيه فمی
عادلی قطب السرور كما   كنت معتادا علی القدم

Copyright © King Saud University